أبناء اليمن وقبائلها يؤكدون تمسكهم بالشرعية الدستورية ودعمهم لمبادرة الرئيس

اتحاد شباب اليمن يشيد بتجاوب رئيس الجمهورية مع المبادرات المطروحة من كافة الجهات

صنعاء/سبأ

أشاد اتحاد شباب اليمن بالتجاوب الوطني والمسئول الذي أبداه فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية تجاه المبادرات المطروحة من كافة الجهات وتقديم فخامته المبادرات التي احتوت كل ما طرحته جميع القوى السياسية.

وعبر الاتحاد في بيان له أمس عن تأييده لكافة المبادرات التي أطلقها رئيس الجمهورية واستعداد فخامته للحوار مع كل القوى وفي المقدمة شريحة الشباب.

وقال البيان إن الاتحاد يتابع بقلق واهتمام الأحداث الخطيرة والمتسارعة التي يمر بها الوطن من خلال ما تشهده الساحة اليمنية من أزمة سياسية وتوترات متلاحقة تستهدف أمن واستقرار الوطن والنيل من الشرعية الدستورية كمقدمة لزج الشعب اليمني في فتنة دموية تقضي على الأخضر واليابس وتجزيء الوطن إلى دويلات متناثرة، وبالتالي تحقيق ما تخطط له القوى المعادية لليمن منذ وقت مبكر التي وجدت ضالتها فيما يدور من صراع سياسي بدأت تغذيه لإيصال الأزمة إلى مرحلة الصدام الدموي.

وطالب الاتحاد في بيانه النائب العام بسرعة الكشف عن كل من خطط ونفذ جريمة الجمعة الماضية بحي جامعة صنعاء التي راح ضحيتها صفوة من شباب الوطن، وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم الرادع.

وفيما أيد البيان مطالب الشباب المشروعة وحقهم الدستوري في التظاهر والاعتصام السلمي، ندد بالاختلالات الإدارية والفساد الذي يمارس في بعض أجهزة الدولة، مؤكداً أن مصادرة مطالب الشباب وتسييسها لتحقيق أهداف خارجية يمثل خروجا على الدستور والقوانين السارية.

ودعا البيان شباب الوطن إلى التنبه واليقظة لما يحاك ضد هذا الوطن باسمهم، وعدم الانجرار خلف من يسعون إلى تأزيم الأوضاع وجرها إلى منزلق الحرب الأهلية.. وناشد جميع القوى السياسية إلى تبني نهج الحوار الوطني للخروج من الأزمة الحالية وتجنيب اليمن الفتن.

أبناء جزيرة كمران يؤكدون وقوفهم مع الشرعية الدستورية

الحديدة/سبأ

أكد المجلس المحلي لمديرية كمران بمحافظة الحديدة وقوف كافة أبناء جزيرة كمران صفا واحدا مع الشرعية الدستورية ووحدة الوطن وأمنه واستقراره.

وأصدر المجلس في ختام اجتماعه أمس برئاسة مدير عام المديرية أحمد علي مارش وبحضور الأمين العام محمد إبراهيم الصغيري بيانا أكد فيه التفاف أبناء المديرية حول القيادة السياسية بزعامة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية للدفاع عن الوطن ووحدته.

كما أدان البيان المحاولات البائسة للخروج عن الشرعية الدستورية وزعزعة أمن الوطن واستقراره.

وناقش الاجتماع الذي استمر ثلاثة أيام الأحداث التي تمر بها بلادنا والتي تستدعي الوقوف صفا واحدا لمواجهتها والتصدي لها والتمسك بالثوابت الوطنية.

كما ناقش احتياجات المديرية من المشاريع الخدمية المختلفة وتوصيات مجلس النواب بشأن تنفيذ مشاريع خدمية في الجزيرة ومنها مشروع مد أنبوب لمياه الشرب النقية من منطقة رأس عيسى بالصليف عبر البحر، وتحسين خدمات الكهرباء بالمديرية وتوفير فرص عمل للشباب.

أبناء الضالع يؤكدون التمسك بالشرعية الدستورية ورفض الانقلاب عليها

الضالع/سبأ

أكد أبناء محافظة الضالع تمسكهم بالشرعية الدستورية ورفضهم لأية محاولة للانقلاب عليها وكذا وقوفهم خلف مبادرة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الداعية للحوار الوطني الشامل من أجل الحفاظ على أمن واستقرار الوطن، وحل المشاكل والخلافات بالطرق السلمية.

جاء ذلك في لقاء موسع أمس برئاسة المحافظ علي قاسم طالب وضم أعضاء المكتب التنفيذي ومدراء عموم المديريات ووكلاء المحافظة واللجنة الأمنية وجمعية مناضلي الثورة اليمنية.

وفي اللقاء أكد محافظ الضالع أهمية تحكيم العقل والمنطق لحل كافة المشاكل، مشيراً إلى أن الحوار هو الوسيلة المثلى والأجدى لتصحيح الاختلالات وحل المشاكل الراهنة.

قبائل المحويت تتوافد إلى المجمع الحكومي

المحويت/سبأ

● جدد أبناء ومشائخ ووجهاء وأعيان محافظة المحويت من مختلف القبائل والعزل والمديريات التأكيد على تمسكهم بالشرعية الدستورية والقانونية وبالرئيس علي عبدالله صالح رئيسا شرعيا للجمهورية ورفضهم القاطع للانقلاب على الشرعية والثوابت الوطنية والنظام الديمقراطي، كما أكدوا لدى توافدهم أمس من كل مناطق ومديريات المحافظة إلى المجمع الحكومي الحرص على وحدة وأمن واستقرار الوطن، وصون المكتسبات والمنجزات الوطنية التي تحققت في ظل دولة الوحدة.

وأعرب أبناء ومشايخ ووجهاء محافظة المحويت خلال لقائهم بالمحافظ أحمد علي محسن وأمين عام المجلس المحلي بالمحافظة علي أحمد الزيكم وأعضاء المجلس المحلي والمكتب التنفيذي بالمحافظة في الساحة الرئيسية للمجمع الحكومي بمركز المحافظة عن تمسكهم الكامل وتأييدهم المطلق للمبادرات التاريخية التي تقدم بها فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية من أجل الوطن وسلامته وأمنه واستقراره.. وتعهدوا بصون الأمن والاستقرار وحماية جميع المكاسب والمنجزات.

وفي اللقاء ثمن المحافظ دور ومواقف أبناء هذه المحافظة الأبية ومبادراتهم الشجاعة والصادقة في كل المواقف والمراحل العصيبة ودورهم البارز في الدفاع عن الثورة والجمهورية والوحدة والشرعية الدستورية.

وأكد أن الظروف الراهنة التي تمر بها اليمن تستدعي تضافر وتلاحم جميع أبناء الشعب مع قيادتهم السياسية الحكيمة لاجل درء الفتنة واتقاء شر الفتن التي تهدد أمن واستقرار الوطن.. داعيا كافة القوى السياسية إلى تحكيم العقل والمنطق والعودة إلى طاولة الحوار لتجاوز المحنة التي تمر بها البلاد.

أبناء حجة يؤكدون دعمهم لمبادرة الأخ الرئيس

حجة/ سبأ

● أكد أبناء محافظة حجة تأييدهم لمبادرات فخامة الأخ رئيس الجمهورية ورفضهم الانقلاب على الشرعية الدستورية بما يكفل الحفاظ على أمن واستقرار الوطن وتجنيبه الانزلاق نحو الفتنة والصراعات الداخلية.

وناشدوا في بيان صدر عنهم في ختام اللقاء الموسع أمس برئاسة المحافظ فريد أحمد مجور وضم القيادات السياسية والحزبية والتنفيذية والمحلية وكذا النسوية والمدنية، كافة القوى السياسية إلى تحكيم لغة العقل والمنطق وتغليب المصلحة العليا للوطن، كما أكدوا ايمانهم القوي لمواصلة النضال السلمي الديمقراطي، ووقوفهم بكل صلابة ضد أية محاولات للانقلاب على الشرعية الدستورية واقلاق السكينة العامة والحفاظ على الوحدة الوطنية والنهج الديمقراطي وحماية المنجزات والمكاسب الوطنية.

اثري اللقاء بالآراء والمقترحات والمداخلات التي دعت إلى ضرورة العودة إلى طاولة الحوار وتقارب وجهات النظر بين اطراف العمل السياسي لما فيه مصلحة الوطن وأمنه واستقراره.

أبناء قيفة يؤكدون تمسكهم بالشرعية والثوابت الوطنية ورفضهم العنف والفوضى ومحاولات الانقلاب على الديمقراطية

رداع/ ماهر المشخر

● أعلن مشائخ ووجهاء وأعيان ومنظمات المجتمع المدني والشخصيات الاجتماعية بقيفة بمديرية ولدربيع منطقة رداع محافظة البيضاء عن تأييدهم وتمسكهم بالشرعية الدستورية والوحدة اليمنية التي أرسى دعائمها فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية وهو من اختاروه في الانتخابات الرئاسية ٢٠٠٦م

جاء ذلك في بيان أصدروه في ختام لقاء موسع لمشائخ ووجهاء واعيان والشخصيات الاجتماعية ومنظمات المجتمع بقيفة مديرية ولدربيع عقد أمس برئاسة مدير عام مديرية ولد ربيع محمد بن محمد الصباحي وبحضور عضو المجلس المحلي بمحافظة البيضاء ممثل عن المديرية الأستاذ عبدالله ناصر الذهب وأمين عام المجلس المحلي بمديريه ولدربيع علي محمد الماعطي ورئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بمديرية ولد ربيع شيخ مشائخ ولد ربيع الشيخ ماجد علي أحمد الذهب وأمين عام المجلس المحلي برداع عبدالله عبدالرحمن أبوطالب وأعضاء المجلس المحلي والمكتب التنفيذي بالمديرية حيث اكدوا وقوفهم ضد كل من يسعى إلى الفتن والإضرار بالأمن والاستقرار والوحدة والسلم الاجتماعي وضد جر الوطن إلى متاهات الصراع والتمزق وكذلك وقوفهم الجاد إلى جانب الشرعية الدستورية التي تدعم مبدأ الانتقال السلمي للسلطة دون الزج بالوطن في أتون الفتن الهادفة إلى تمزيق أبناء الشعب اليمني الواحد والنيل من حقوقه ومكتسباته وعمل كل ما من شأنه تعزيز الاصطفاف الوطني وتحقيق الوفاق والإتفاق بين مختلف القوى السياسية في سبيل مجابهة التحديات المحدقة بالوطن.. الذي كرّس لمناقشة الأوضاع الراهنة التي تمر بها بلادنا والتحديات التي تواجهها، والدور المطلوب من المجالس المحلية ومنظمات المجتمع المدني والفعاليات السياسية والجماهيرية في المديرية لتعزيز الأمن والاستقرار وحماية المكاسب والمنجزات.

واعتبر البيان أن من يحاولون اليوم الانقضاض على الديمقراطية والانقلاب على الثوابت الوطنية إنما يدعون إلى فتنة وخراب للوطن وتدمير للمكاسب والمنجزات وإدخال البلاد في أتون الصراعات والفوضى التي لا طائل منها إلا الإضرار بالوطن وبمصالحه ومنجزاته ومكتسباته وفي مقدمتها الوحدة المباركة.

وحذّر البيان من أي أعمال مخلّة بالأمن والاستقرار والمصالح الوطنية والمكاسب والمنجزات التنموية في يمن الـ ٢٣ من مايو.

وأعلنوا تمسكهم بالشرعية الدستورية والثوابت الوطنية ورفض العنف والفوضى وزعزعة أمن واستقرار اليمن.. محذّرين من التربص بالوطن وثورته ونظامه الجمهوري ووحدته ومكاسبه الوطنية وقال البيان إن أبناء ومشائخ قيفة ولدربيع: "سيظلون سنداً قوياً للشرعية الدستورية وللأمن والاستقرار وسداً منيعاً في وجه كل دعاة الفتنة وكل من يتربصون بالوطن وثورته ونظامه الجمهوري ووحدته ومكاسبه الوطنية، «وسنظل نؤدي واجبنا بكل تفانٍ وإخلاص وبأغلى ما نملكه من أرواح».

وخلال الاجتماع الموسع أكد مدير المديرية الصباحي والشيخ ماجد علي الذهب أن السلطة المحلية وأبناء قيفة بمديرية ولدربيع لا تريد أي احتكاك بين المواطنين وتجاوز الأزمة التي يمر بها اليمن في الوقت الراهن تحت مفهوم التداول السلمي للسلطة خاصةً أن هذا الحادث المؤلم لم يخدم العملية السلمية والحوارية وإفشال عمل للتقارب وتجاوز الأزمة.

منظمات المجتمع المدني باب تؤكد تمسكها بالشرعية الدستورية وتأييدها لمبادرة الرئيس ورفضها لدعاة الفتنة

● اكدت منظمات المجتمع المدني بمحافظة إب أمس تأييدها لمبادرة فخامة رئيس الجمهورية وتمسكها بالشرعية الدستورية واصطفافها مع الوطن ورفضها الفوضى والفتنة .

حيث اصدرت الغرفة التجارية بإب بيانا اعلنت فيه تأييدها للمبادرة الأخيرة التي أعلنها فخامة الأخ رئيس الجمهورية في المؤتمر الوطني العام المتضمنة دعوة أحزاب المعارضة إلى الحوار الوطني الجاد والتداول السلمي للسلطة .

وأكدت في بيانها تمسكها بالنهج الديمقراطي والشرعية الدستورية ورفضها القاطع لأعمال الفوضى والتخريب.

وقالت غرفة تجارة إب في بيانها سنقف صفا واحدا في وجه دعاة الفتنة ومن تسول لهم أنفسهم الإضرار بأمن واستقرار ووحدة .

من جانبه اصدر اتحاد نساء اليمن فرع محافظة إب بيانا اكدت فيه وقوف الاتحاد مع الشرعية الدستورية ورفضه لاعمال الفوضى و التخريب والدعوات الهدامة التي تدعو لتمزيق وحدة الوطن والمساس بالثوابت الوطنية.

ودعا الاتحاد في بيانه الجميع إلى تحكيم العقل والمنطق للخروج من هذه الأزمة واللجوء إلى الحوار باعتباره الخيار الأمثل بالعبور بالوطن إلى بر الأمان.

من جهته اصدر مجلس الاباء بمديرية المشنة بإب بيانا دعا فيه كافة الطلاب اليمنيين الى الحفاظ على مستقبلهم وعدم الانجرار وراء اولئك الذين لايهدأ لهم بال الا بزعزعة امن واستقرار الوطن والقضاء على منجزاته التي تحققت بقيادة فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وان لاينجرو وراء من يحاولون إشراكهم بأعمال لتحقيق أهداف ومغامرات أحزاب سياسية تحت مسميات متعددة .

وطالبوا ابناءهم الطلاب بان لايسمحوا او يصدقوا بذلك وان يجعلوا الوطن ومستقبلهم في حدقات أعينهم وان ينبذوا ثقافة الكراهية والحقد والعنف التي تسعى بعض الجهات عبر وسائل إعلامها نشرها بينهم.

قبائل بني سيف مراد بمارب تؤكد دعمها للشرعية الدستورية وتأييدها لمبادرة الرئيس للحوار

● عقدت قبائل بني سيف مراد بمديرية الجوبة محافظة مارب لقاءً موسعا أمس.. وأكد الشيخ حسين البحري نمران أن الاجتماع ناقش تطورات الساحة اليمنية ، وأكد المجتمعون وقوف جميع مشائخ وأبناء وأعيان قبائل بني سيف مراد إلى جانب الشرعية الدستورية .

مشيرا إلى أن القبائل أعلنت دعمها ومساندتها لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وتأييدها لمبادرته للحوار الوطني.

أبناء قبيلة بني وهب يؤكدون وقوفهم إلى جانب الشرعية الدستورية ورفضهم لدعاة الفتنة

● أكد مشائخ وأعيان وكل أبناء قبيلة بني وهب بمحافظة البيضاء وقوفهم إلى جانب الشرعية الدستورية ودعمهم لمبادرات فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ورفضهم لدعوات الفتنة والتخريب.

وقال الشيخ صالح بن صالح الوهبي شيخ مشائخ بني وهب في تصريح نقله موقع ٢٦سبتمبرنت ان قبيلة بني وهب مع امن واستقرار الوطن ووحدته ومع الشرعية الدستورية والنهج الديمقراطي .

مؤكدا تأييدهم لمبادرة فخامة رئيس الجمهورية ووقوفهم الى جانبه والتصدي لدعاة الفتنه والتخريب.

وقال " ان من يطالبون بالتغيير عبر الانقلابات والتآمرات نقول لهم ان زمن الانقلابات العسكرية ولى وإلى غير رجعة.

ودعا الوهبي حكماء وعلماء اليمن إلى تحكيم العقل والمنطق و القيام بدورهم أمام الله ورسوله وأمام هذه الأمة .

كما دعا احزاب اللقاء المشترك الى تحكيم العقل والعودة الى جادة الصواب والاستجابة لمبادرة رئيس الجمهورية .

أبناء قبيلة الحدا يؤكدون وقوفهم إلى جانب الشرعية الدستورية ورفضهم للانقلاب على إرادة الشعب

● أكد أبناء قبيلة الحدا وقوفهم إلى جانب الشرعية الدستورية والتفافهم خلف القيادة السياسية.. وعبر ابناء الحدا في بيان تلقت «الثورة» نسخة منه عن رفضهم للانقلاب على إرادة الشعب التي قالها في انتخابات سبتمبر ٢٠٠٦م وخضعت للرقابة الدولية والمحلية والتي أكدت أن اليمن بلد ديمقراطي نهج الديمقراطية ليحكم الشعب بنفسه والوقوف الكامل إلى جانب الشرعية الدستورية وتأييدنا للمبادرة التاريخية لرئيس الجمهورية التي اعلنها في المؤتمر الوطني العام في ١٠ مارس ٢٠١١م والتأكيد على أن الحوار هو الوسيلة المثلى لاخراج البلاد من الأزمة الراهنة وندعو أحزاب اللقاء المشترك إلى تحكيم العقل والعودة إلى جادة الصواب والسير في خطى التطور والنهوض والاستجابة لدعوة رئيس الجمهورية للحوار وعدم تجاوز الشرعية الدستورية ومخالفة النظام والقانون والقواعد الديمقراطية للوصول للسلطة وتأزيم الأوضاع.

ورفض البيان أي خروج على الشرعية الدستورية ومنددا بأي انقلاب على الشرعية الدستورية ودعوا أبناء القوات المسلحة لمساندة الشرعية الدستورية ممثلة بالقيادة السياسية فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وأن يتجنبوا المهاترات الحزبية واصحاب المصالح الضيقة والدعوات التحريضية والشائعات التي تستهدف وحدتنا الوطنية وأمن واستقرار اليمن.

وأدان أبناء قبيلة الحدا الحادث الاجرامي الذي حدث يوم الجمعة الماضي بساحة الجامعة والذي راح ضحيته شهداء الديمقراطية ونترحم على أرواحهم ونطالب الأجهزة الأمنية بسرعة القاء القبض على الجناة والمجرمين الذين ارتكبوا هذه الحادثة وتقديمهم للمحاكمة لينالوا عقوباتهم وجزاءهم الرادع ليكونوا عبرة لغيرهم مهما كانت مناصبهم أو اتجاهاتهم ونطالب بعدم التستر عليهم، منددين كل اعمال العنف والتخريب والنهب والفوضى وندعو إلى ضرورة التماسك الوطني ورص الصفوف والوقوف صفا واحدا ضد كل المحاولات الرامية إلى إثارة الفتن.

مطالبين جميع القوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني والفعاليات الوطنية والمثقفين وكافة شرائح وفئات الشعب بأن يتحملوا المسؤولية الوطنية في الحفاظ على وحدة الوطن ومكتسباته ومصالحه وسيادته والحفاظ على الديمقراطية التي جعلت التداول السلمي للسلطة مكفولا أمام جميع القوى السياسية عبر صناديق الاقتراع ورفض أي محاولات للانقلاب على المؤسسات الدستورية أو على النهج الديمقراطي وهو مالم يسمح به الشعب اليمني.

داعين الشباب إلى التنبه واليقظة لكل المحاولات التي تسعى إليها بعض القوى للسيطرة على حقوقهم المشروعة واجهاض مطالبهم المشروعة التي عبروا عنها بالاعتصامات والمظاهرات السلمية والتي من خلالها اثبتوا أن اليمن بلد ديمقراطي انتهج الديمقراطية في ممارسته اليومية وعكس الشباب هذا المظهر الحضاري في هذه الظروف الراهنة والتي تحاول بعض القوى والشخصيات السياسية ان تنحرف بآمال الشباب وتسرقها وتحرفها عليهم وتحطم طموحاتهم بالتخريب والفوضى وهو ما لم تستطع تلك القوى السياسية والشخصيات الدنيئة أن تحققه للشباب عبر صناديق الاقتراع ومن خلال المشاركة الديمقراطية وبالتالي تريد تلك القوى والشخصيات المرفوضة والدنيئة أن تلتف على مطالب الشباب وتوظفها لمصالحها الدنيئة والانحراف بالشباب ليكونوا وقودا لاطماعها الدنيئة مجددين الدعوة للشعب اليمني للاصطفاف الوطني إلى جانب القيادة السياسية ممثلة بالرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ووقوفنا مع التداول السلمي للسلطة تداولا عادلا يتيح لكافة القوى السياسية والحزبية المشاركة الفاعلة وبنزاهة عادلة.

والوقوف أمام كل من تسول له نفسه تشويه المشهد الديمقراطي اليمني ومن يحاول المساس بأمن واستقرار الوطن ونعلن استعدادنا لمساندة الشرعية الدستورية وحماية منجزات الثورة والوحدة والحفاظ على الثوابت الوطنية واحباط أي مخططات تآمرية تستهدف اذكاء النعرات ونشر بذور الفرقة والشتات بين أبناء الوطني اليمني الواحد.

مطالبين أحزاب اللقاء المشترك أن يضعوا الوطن فوق كل الاعتبارات والمصالح والمكاسب السياسية وأن لا يستغلوا الأزمة لتحقيق أهداف سياسية عبر استغلال عواطف الشباب وآمالهم وطموحاتهم وكذا اصحاب الفضيلة العلماء بأن يكونوا عند مستوى المسؤولية التي حملهم الله إياها ازاء ما يحدث وأن يعملوا على تهدئة الوضع وأن لا تستخدم المساجد ومنابرها للخطابات السياسية والحزبية.

والتحريضية وعليهم أن يبادروا بتوعية الشباب والمواطنين وأن يخلقوا فيهم روح المحبة والتسامح والاخوة وعلى العلماء أن يقولوا كلمة الفصل لحل المشاكل والأزمة التي تمر بها اليمن.

كما دعت المعلمين والتربويين إلى أن يسموا بالرسالة التربوية والتعليمية وأن لا يجعلوا الفصل الدراسي والمدارس ساحة للمهاترات الحزبية والمعترك السياسي وأن لا يزجوا بالطلاب في هذا المعترك وادخالهم في الأزمة السياسية وعليهم أن يعلموهم حب الاخوة والتسامح وحب الوطن والانتماء إليه لا أن يربوهم على الحقد والكراهية والعنف.

مشيدين بكل الوساطات الخليجية وعلى رأسها الوساطة السعودية وندعو كل الاطراف إلى تجاوب معها لرأب الصدع والنزاع والعودة إلى طاولة الحوار واخراج اليمن من الأزمة الراهنة وذلك لما يخدم أمن ووحدة اليمن وأمن المنطقة العربية والتي من المؤكد بأن الدول الخليجية تتأثر بأي احداث في اليمن كما نشكر مساعي الأشقاء من دول الخليج والسعودية والتي يبذلون فيها جهودا كبيرة لوقف الاحتقان السياسي وهذا يعكس مدى علاقات الاخوة وحرص دول الخليج العربي على ما يدور في اليمن.

ودعا البيان كافة وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية والفضائيات بتحري المصادقية والتزام الحيادية في تناول الأزمة اليمنية وعدم تضليل الرأي العام وتزييف الحقائق والمعلومات وترويج الاكاذيب والشائعات.

وعلى تلك الوسائل الإعلامية أن تستقي معلوماتها من المصادر الصحيحة وأن لا تستبدل الحقائق الواضحة والوقائع الجلية بتفسيرات وتأويلات اعتمدت على الاهواء التي حركاتها مصالحها الضيقة الهادفة لزرع الفتن والاحقاد والحروب ونطالب وسائل الإعلام والفضائيات بالتعامل مع كل القضايا بمهنية عالية وبما لا تخدم المؤامرات الأجنبية والصهيونية ضد الأمة العربية واليمن خاصة كما ندعوها إلى أن لا تخدم اعداء الوطن بنشرها وبثها الكذب والتضليل وتزييف الحقيقة وصناعة الازمات.

قبائل آنس وبني بهلول تؤكد وقوفها مع الأمن والاستقرار والشرعية

● أكد بيان صادر عن مشائخ وأعيان قبيلة آنس وقوفهم مع امن واستقرار اليمن والشرعية الدستورية وقال البيان الصادر عن ابناء انس الدائرة ٢٠٥ رفض كل دعاة الفتنة والفوضى واكدوا على نبذ دعوات الفتنة ونشر دعوات الإخاء والحوار والعمل من اجل يمن آمن ومستقر ومزدهر يسوده الأمن والمحبة والاستقرار

كما أكد بيان صادر عن مشائخ وأعيان وشباب قبيلة بني بهلول تأييدهم للشرعية الدستورية والوحدة الوطنية والحفاظ على امن واستقرار البلاد، وجاء في البيان " نجدد العهد والوفاء لله والوطن والقيادة السياسية ممثلة بفخامة المشير علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله كما نؤكد وقوف بني بهلول بكافة شرائحها مع مبادرة رئيس الجمهورية ".

وناشد البيان جميع الحكماء والعقلاء في اليمن الوقوف ضد كل من يريد بث الفرقة بين اليمنيين وإشعال الفتنة وتدمير مكتسبات الوطن.

كفاكم لعباً بالنار..؟؟

جمال الهمداني

□.. في البداية أود أن أتقدم باعتذار قسري كبير لشعبنا اليمني العظيم على ما تحمله ويتحمله على الدوام من معاناة وتضليل من قبل بعض القوى في وطننا الغالي التي تعمد على الدوام منذ عشرات السنين إلى تجاهله وإلى تجاهل مصالحه ورغبته في العيش الهنيء والكريم في أجواء آمنة ومستقرة بعيداً عن الصراعات المناطقية والحزبية التي شهدتها البلاد خلال الفترة الماضية وخاصة بعد أن تحققت الوحدة اليمنية وأعيدت للمواطن لحمته الوطنية وتوحد اليمن أرضاً وشعباً ومقدرات يوم إعلان الجمهورية اليمنية في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م بل سعت هذه القوى التي تضررت مصالحها الشخصية رغم ما تتمتع به من مزايا وامتيازات وفيرة ومتعددة في المجال القبلي الرحب، والاستثماري الخصب، ونهب مصالح الأمة بالطرق والوسائل المشروعة وغير المشروعة وفرتها الظروف والمناخات المناسبة لدولة الوحدة الوليدة تضررت مصالحها بإخماد الفتن والقضاء على الصراعات والحروب التي كانت لا تعيش ولا تهنأ إلا تحت ظلال سيوفها، والتدفئة تحت نيرانها المشتعلة على الدوام، والبناء بأشلاء القتلى والجرحى المتساقطة جراء هذه الفتن التي تشعلها بين الحين والآخر.. والعجيب في الأمر أن هذه القوى التي تكالبت تنهش في مجتمع السلم الاجتماعي عمدت أيضاً إلى تنصيب نفسها أوصياء على الشعب الذي تعيش على خيراته وأنبرت تتحدث باسمه وتتخذ القرارات المصيرية نيابة عنه في الوقت الذي تمعن على "تسفيهه" بل وتجهيله مع اعتذاري الشديد لاستخدام مثل هذه الصفات التي لا تنطبق إلا على من يدعون الوصاية على الشعب من القوى الرجعية والانفصالية والأصولية المتشددة التي لا ترى من الأفق الفسيح والخير أبعد من أنفها المكلوم.. الثالوث البغيض الذي لن تتحقق مآربه الرخيصة ما دام الله عز وجل قائم عليهم في هذا الوجود الفسيح "ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين".

ونقولها كلمة صادقة بأمانة للتاريخ أنه بقدر ما أفرحتنا المبادرات تلو المبادرات التي قدمها فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لقيادات أحزاب "الفرقاء" المشترك المعارضة ونكرر "الفرقاء" لأنها أحزاب "فرقاء" بكل ما تعنيه الكلمة ولا يمكن أن تلتقي أهدافها مهما امتدت خطوط مصالحها المتوازية فقد أحزننا كثيراً مواقف قياداتها المتصلبة من هذه المبادرات والدعوات الصادقة للحوار الوطني والتفاهم حول مصالح الأمة مع قيادات يجدها المجتمع اليمني قد شاخت وهرمت، وتسعى لركوب الموجة وتستغل حماس الشباب المتدفق وحاجته للعيش الكريم بالمزيد من التحريض والانحراف به لتقويض السلم الاجتماعي وهدم ما تم بناؤه في المجال التنموي وبصفة خاصة خلال العشرين عاما الماضية من عمر الوحدة اليمنية الفتية، ليس لشيء إلا لتنفيذ كل فريق لأجندته الخاصة، وتهيئة المناخات الملائمة لفصل جنوب البلاد عن شماله والعودة بالبلاد إلى صراعات السبعينات والثمانينات الماضية وكذا إعادة الأحلام الضائعة والمفقودة بعودة الإمامة في شمال البلاد والرغبة الدفينة بإقامة الخلافة الإسلامية في ظل تساقط الأنظمة العربية العتيقة وتغذية الصراعات المحلية والأقليمية وتقويض السلم الاجتماعي.

إنني من هنا ومعي الملايين من أبناء اليمن نعلنها صراحة بأننا مع ما يدعو إليه الرئيس علي عبدالله صالح الذي يعز علينا فراقه .. صالح.. الذي تحققت في عهده وعلى كتفه الوحدة اليمنية .. صالح .. الذي أعاد عهده قبل ذلك بناء سد مأرب العظيم.. صالح الذي تفجرت في عهده ينابيع النفط وتصدرت في عهده ثروات الغاز الطبيعي.. صالح الذي أغلق ملفات أحداث ١٣ يناير الدموية والمأساوية.. صالح الذي أعاد لمواطني الجنوب بيوتهم وحقوقهم ومزارعهم ومتاجرهم وعقولهم وحرياتهم المؤممة .. صالح الذي أوصل سفينة اليمن المهددة بملفات الإرهاب والتآمر الخارجي إلى بر الأمان.. صالح الذي تعلمنا حرية الرأي في شتمه، وتعلمنا حرية الفكر في الكذب والطعن في تاريخه النضالي ناصع البياض، وتعلمنا حرية التعبير في كيل التهم في شمائله وفي الاستغلال الأسوأ لسعة صدره ودمائه أخلاقه وتسامحه الجم والمتواصل مع كافة خصومه السياسيين.. صالح الذي أن كتبنا عن صفاته الحسن، ومنجزاته العظيمة والخالدة، وشمائله الكثيرة الكتب والمجلدات لن نفيه حقه.

وفي الختام إذا كان هناك من كلمة فيمكن أن نوجهها إلى العقلاء من قيادات سياسية ومشائخ وأعيان ومواطنين وفي مقدمتهم الشباب الذي هو عصب الحياة ونقولها بأعلى صوت لا تصغوا إلى من يسعى لتزييف الحقائق في قيادات أحزاب "الفرقاء" المشترك "المناطح" الساعين إلى جر البلاد إلى فوهة بركان حرب أهلية لا تبقي ولا تذر، وإلى ركوب موجة الانفلات والتآمر التي بدأت تكتسح دول الأمة العربية التي لن تكون أي منها بمنأى عنها إذا ما استمرت عواطفنا هي التي تتحكم فينا فيما تظل عقولنا متبلدة مغيبة مخدرة، تسيرنا الأهواء والإغواء نسير معصوبي الأعين لا ندري إلى أي وجهة تقودنا أقدار من يجرجروتنا إلى الهاوية بوهم البحث عن الحرية الزائفة والثورة العبثية ضد الوطن والمواطن على حد سواء.

هامش أخير.. رغم أننا مع حرية الرأي والتعبير ومن المؤيدين والداعمين والداعين لهذه المبادئ إلا أن قرار إغلاق مكتب الجزيرة في اليمن وسحب ترخيص مزاولة مراسليها للعمل الإعلامي الذي نحن أحد المنتهنين لهذه المهنة البغيضة "مهنة البحث عن المتاعب" كان القرار الأمثل والذي تأخر كثيراً ليس لأننا ضد حرية الرأي والتعبير، ولكن لأن مكتب قناة الجزيرة ومراسليها في اليمن انحازوا انحيازا كاملا وسافرا مع معاول هدم اليمن وتمزيقه وجنحوا إلى جر البلاد مع أحزاب "الفرقاء" المشترك المعارضة إلى حرب أهلية بعيدة المنال بمشية الله تعالى.

● مراسل جريدة عكاظ